يقول اما تسقط القوة فيؤل الي الموت او تقوي فيؤل الي الحياة

بين القوي وسقمها مقالبه في شدة كانما محاربه

عبّر الرئيس بان المرض انما يكون علي القوي لان القوي هي الدالة علي احوال الاعضاء الفائضة منها فان الحس والحركة فايضان من الدماغ فيدلّان علي احوال الدماغ

ان تغلب القوة فالبحران محمود والحياة والامان
او يغلب المرض فالوفاة حلت علي الانسان والوفات

شبهوا المرض بالعدو الباغي علي بلده والطبيعة بسلطان البلاد وايام البحران بايام القتال فقد يقوي السلطان ويدفع العدو ولكن لا بدفعه بالكلية فهو بحران ناقص فان قهره بحران آخر حصل للعليل الشفا وان قهر العدو السلطان واخذ البلد منه فهو الموت وقد يهرب السلطان الي جهة من الجهات فكذا تنصب المادة الي عضو من اعضاء البدن فتفسده وكان اليونان يسمون يوم البحران بيوم الفصل في القضاء اي اما تغلب القوة او يغلب المرض ذكر ضروب التغاير

وللتغاير ضروب ستة يبطي فيها الامر او يثبت
من انقلاب الجسم في اوقات قلبته للخير والحياة

يقول والاوقات التي يحدث فيها التغير للمريض فتارة يبطي فيها حدوث التغير وتارة لا يبطي وهذا التغير هو الذي يؤل امر صاحبه الي الموت او الي الحياة وقوله او يثبت ماخوذ من نبات الزرع اي يسرع

ينذر فيها قبله ما يحمدُ وذاك بحران صحيح جيدُ

هذا اول التغيرات الستة فهو يقول لا بد ان يجي قبل يوم البحران يوم ينذر به فان ظهر في يوم الانذار دليل محمود الي البحران كان محمودا صحيحا جيدا مثل ان يظهر في يوم الانذار زيادة القوة

اوضعف

اوضعف شي من اعراض المرض او يظهر نضج او استفراغ من اخلاط المرض

وغيره من انقلاب مسرع يفضي الي الموت وشر مصرع
يضيق بالطبيب منه المسلك وذاك بحران ردي مهلك

هذا هو الثاني من التغيرات الستة وهو تغير المريض الي الموت دفعة فتقل فيه حيلة الطبيب ولم يجد المسلك الي حيلة حين يري رداءة المنذر بالبحران

وثالث من انقلاب يبطي يفضي الي الحال صحيح يبري
وليس بالبحران بل تحليل ياتي علي القليل فالقليل

هذا هو الثالث من ضروب التغاير الستة وهو يفضي بالعليل الي الموت في زمان طويل لا بالتحليل بل باضمحلال قوة القوة شيئا فشيئا فيحصل الذبول الي الموت

وخامس من انقلاب وسط يفضي الي الموت وشر مفرط

وهذا التغير وسط بين السريع الي الموت وبين البطي وهو ان يتغير فيه حال المريض دفعة الي حال ردية لم تضعف قوة العليل شيا فشيا حتي تسقط فيموت

ديمونى

وسادس يفضي الي الحياة في المتوسط من الاوقات

وهذا التغير ضد التغير الذي قبله وهو ان يتغير فيه حال المريض دفعة الي حال اصح ثم يتنا قص المرض قليلا قليلا وتقوم راده بالمتوسط حتي تتحلل مادة المرض ويبرا

وذانان بحرانان يدعيان مركبين وهما ضدان

يقول ان التغير الخامس والسادس يدعيان اي يسميان لان الاطبا لم يجعلوهما قسمين براسهما بل قالوا هما ينتزعان من الاربعة المتقدمة لان كل واحد منهما مركب من انقلاب بسرعة وبين البطي والاخر من بعد وسرعة فلاجل ذلك سموها مركبين فالمركب من الاثنين الجيدين جيد والمركب من الاثنين الرديين ردي

Copyright © Kingston University